بسم الله الرحمن الرحيـــــم

مواجهة أزمة " طابـــا "

من أبريـــــل 1981
وحتـــى مارس 1989

لواء بحري اح متقاعد محسن حمدي
الخبير الاستراتيجي وعضو اللجنة القومية العليا لطابا

إستمرت مشكلة طابا عدة سنوات شملت العمل على مرحلتيـــــن :-

المرحله الأولى

(العمل الميدانى)

فى سيناء على خــط الحــدود

لمدة ستة سنوات لمحاولة حلها

المرحله الثانيه

(إجراءات التحكيم)

إستغرقت سنتان حتى صـــدور الحـــكم

لصالح حق مصر فى أرض سيناء بكاملها

المرحله الأولى

العمل الميدانى

مقدمـــــه

متى وكيف تم إكتشاف نوايا إسرائيل للاحتفاظ بمنطقة وادى طابا وإختـــــلاق مشكله لعـدم الإنســـحاب منها

- مراحل العمل الميدانى لاظهار خط الحدود والذى بدأ فى أبريل 1981 طبقا لنصوص المعاهـــده ودور أطقم ضباط المساحه العسكريه المصريه الأبطال مع آخرين .
- جدال أعضاء الجانب الاسرائيلى وافتعال خلافات على مواقع بعض علامات الخط تمهيدا لنواياهـــم فى المساومه بها مقابل الاستيلاء على منطقة وادى طابا .
- أعمال الاستطلاع والمعاينه فى لقاءات وزراء الدفاع والخارجيه من الجانبين والتعرف على وجـــهات نظر أطقم العمل الميدانى ونتيجة أعمالهم مع إبراز أسلوب اســـــرائيل فى استخدام موعد الانسحاب النهائى من سيناء كعنصر ضغط على مصر .
- صلابة موقف الجانب المصرى واستمرار الخلافات واضطرار اسرائيل فى النهايه إلى قبـــــول إحالة الخلاف إلى هيئة التحكيم بعد تردد سياسى من جانبهم .
- الدور المشرف لهيئة الدفاع المصريه والوفد الذى يمثل جمهورية مصر فى عرض القضيه على هيئـــة التحكيم الأمر الذى جعل الجميع على المستوى السياسى والعسكرى للاشاده بدور ومجهود وفـــــكر وتخطيط السيد السفير نبيل العربى فى إدارة مرحلة التحكيم بالاضافة إلى أهمية الشـــهاده التى قدمها الشهود المصريون وأيضا الاجانب مما كان له الأثر الكبير على قرار المحكمه بحق مصر فى منطقـــة طابـــــا .

صورة ســـــــــيناء المصريه
(مأخـــوذه بالقمر الصناعى)

منطقة الخلاف على الحدود الدوليه والتى أثارتها إسرائيل

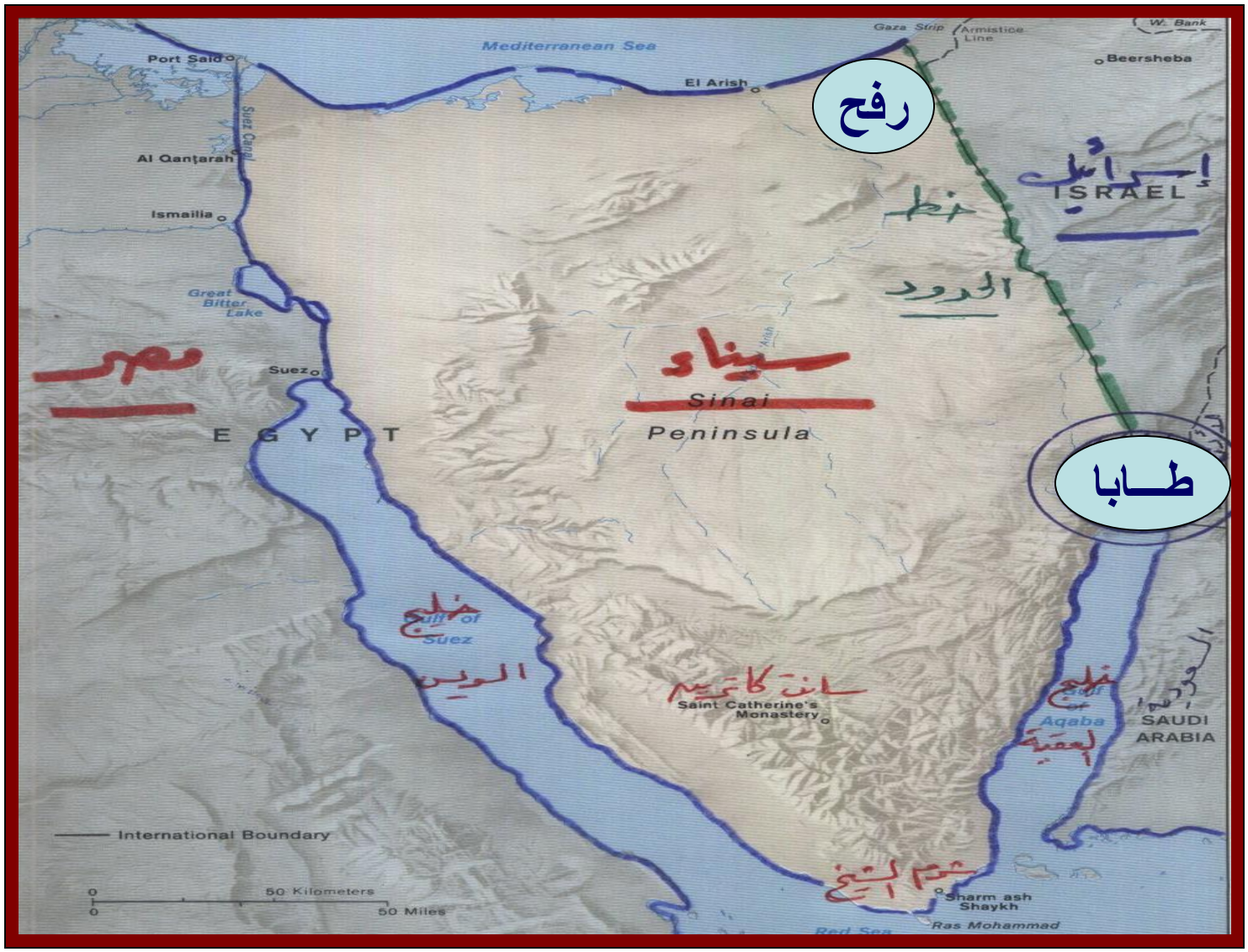

توضيح لمواقع وترقيم علامات الحدود طبقا لاتفاقية عام 1906

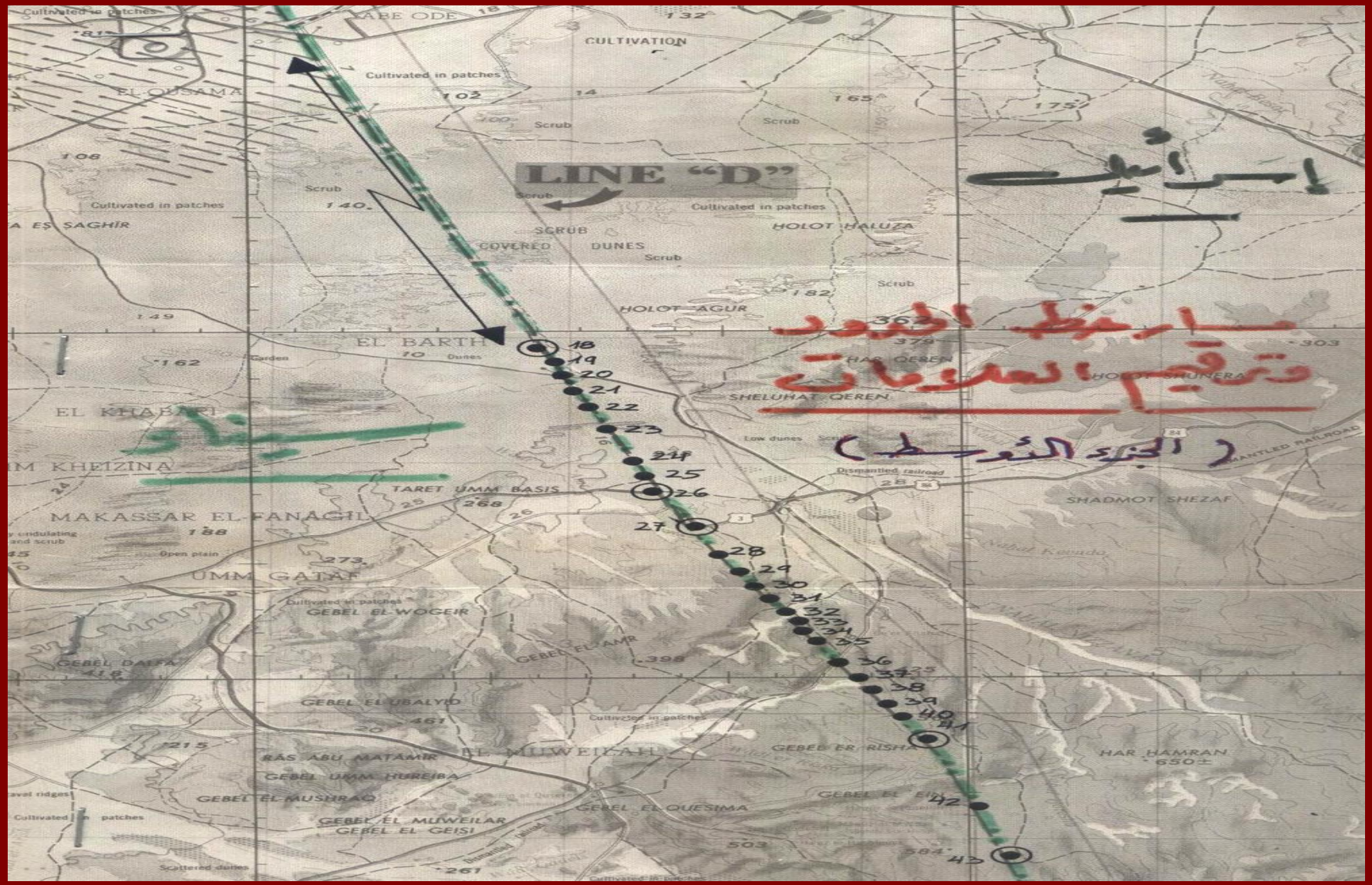

صوره جويه بالقمر الصناعى للجزء الجنوبى من خط الحدود وحتى نهايته عند طابا

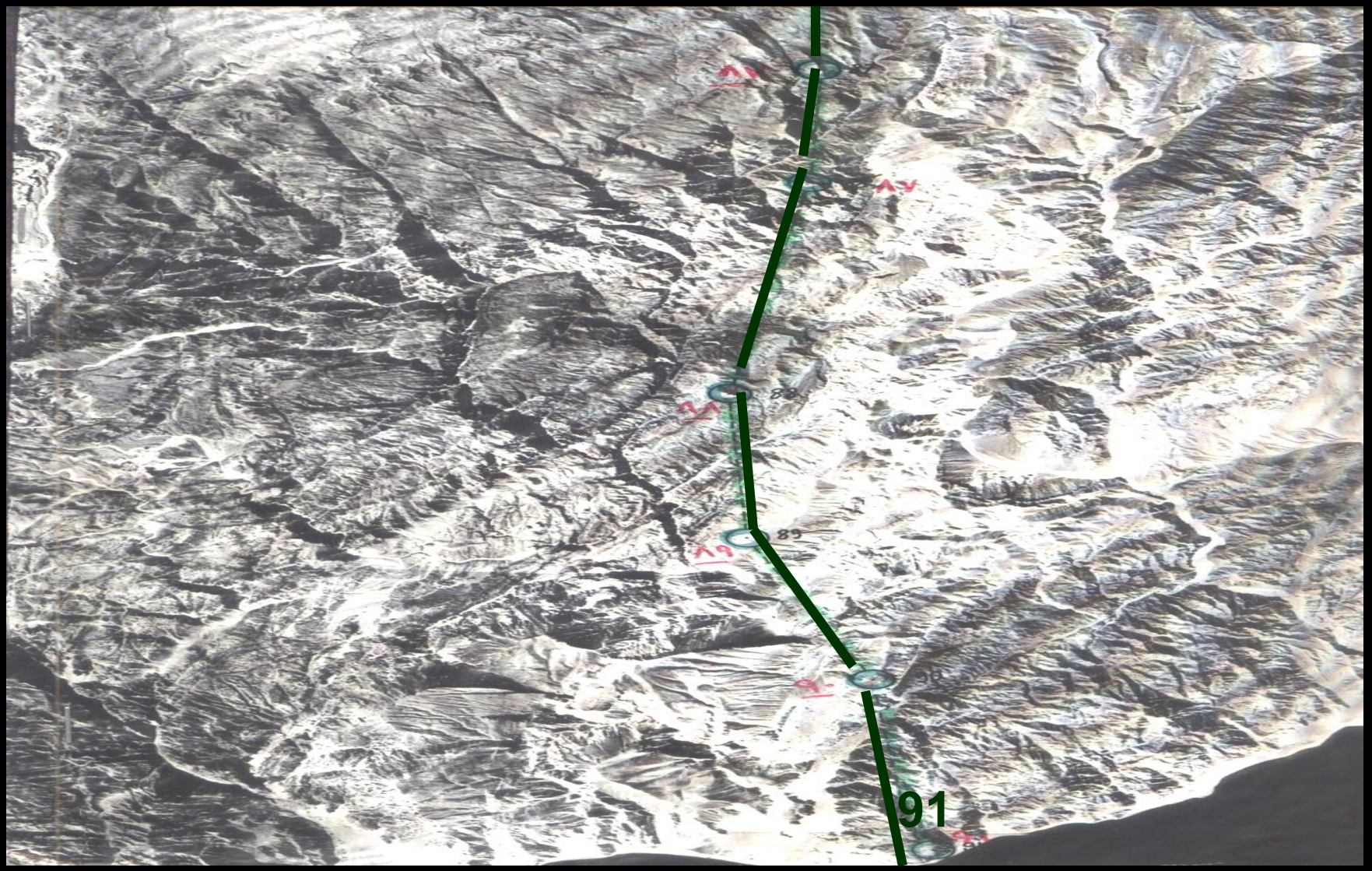

الجزء الأخير من خط الحدود وتوضيح لسير الخــط الذى تدعيه إسرائيل لتستولى على منطقة وادى طابا

العمل الميدانى المشترك مع الجانب الاسرائيلى على طول خط الحدود

التحركات فى سيناء على خط الحدود بوسائل إسرائيليه (هيليكوبتر)

الصعود لموقع العلامه 91 يتقدمنا اللـــواء عبد الفتاح محسن
شيخ المساحين وصاحب أكبر معرفه علميه بسيناء وخصائصها

مظاهر النعيم الذى عايشه الإسرائيليون فى شاطئ طابا قبل أن ينسحبوا .... !!

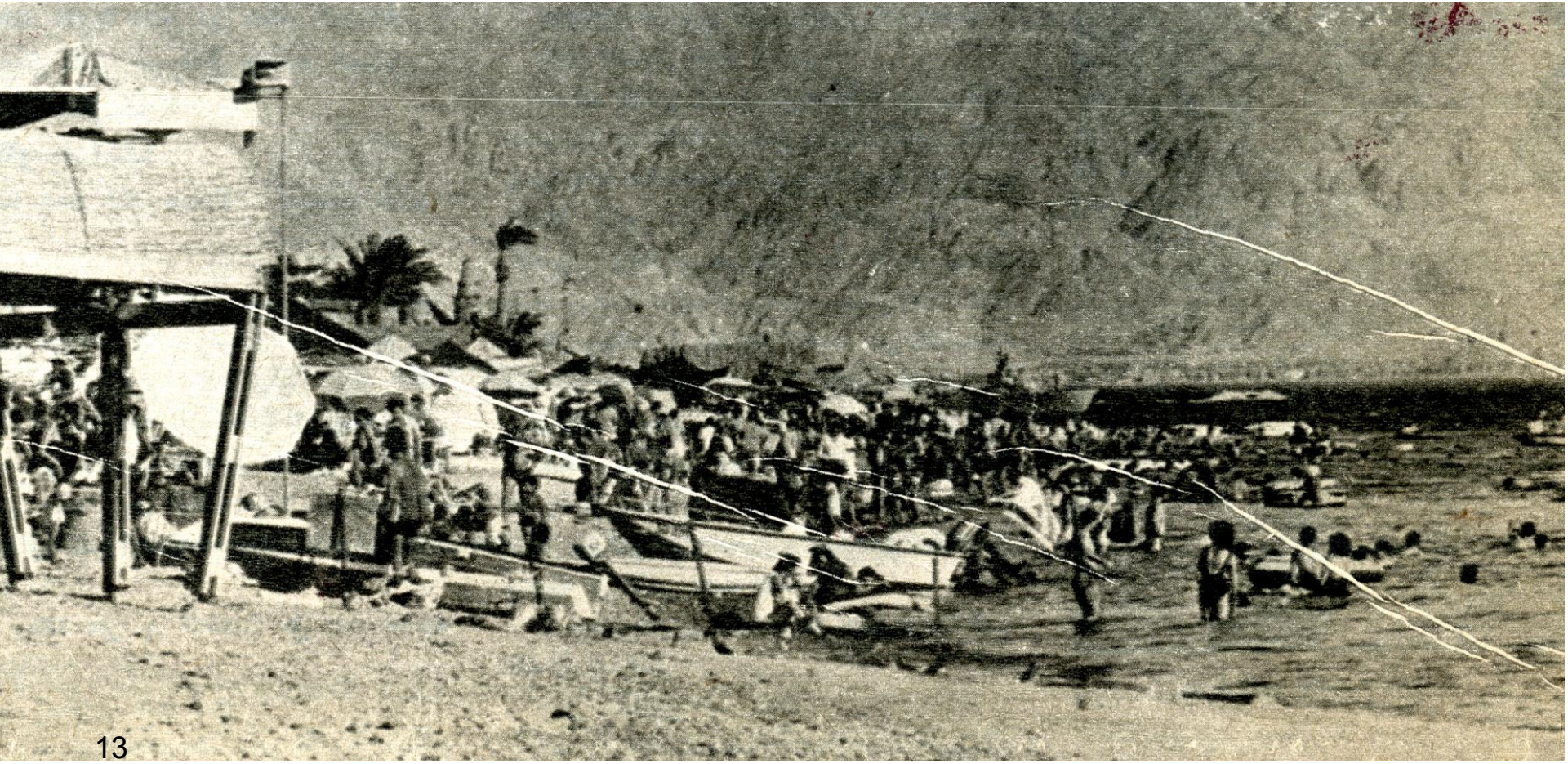

مساحة منطقة وادى طابا موضوع الخلاف
(خريطة مقياس رسم : 1 : 50000)

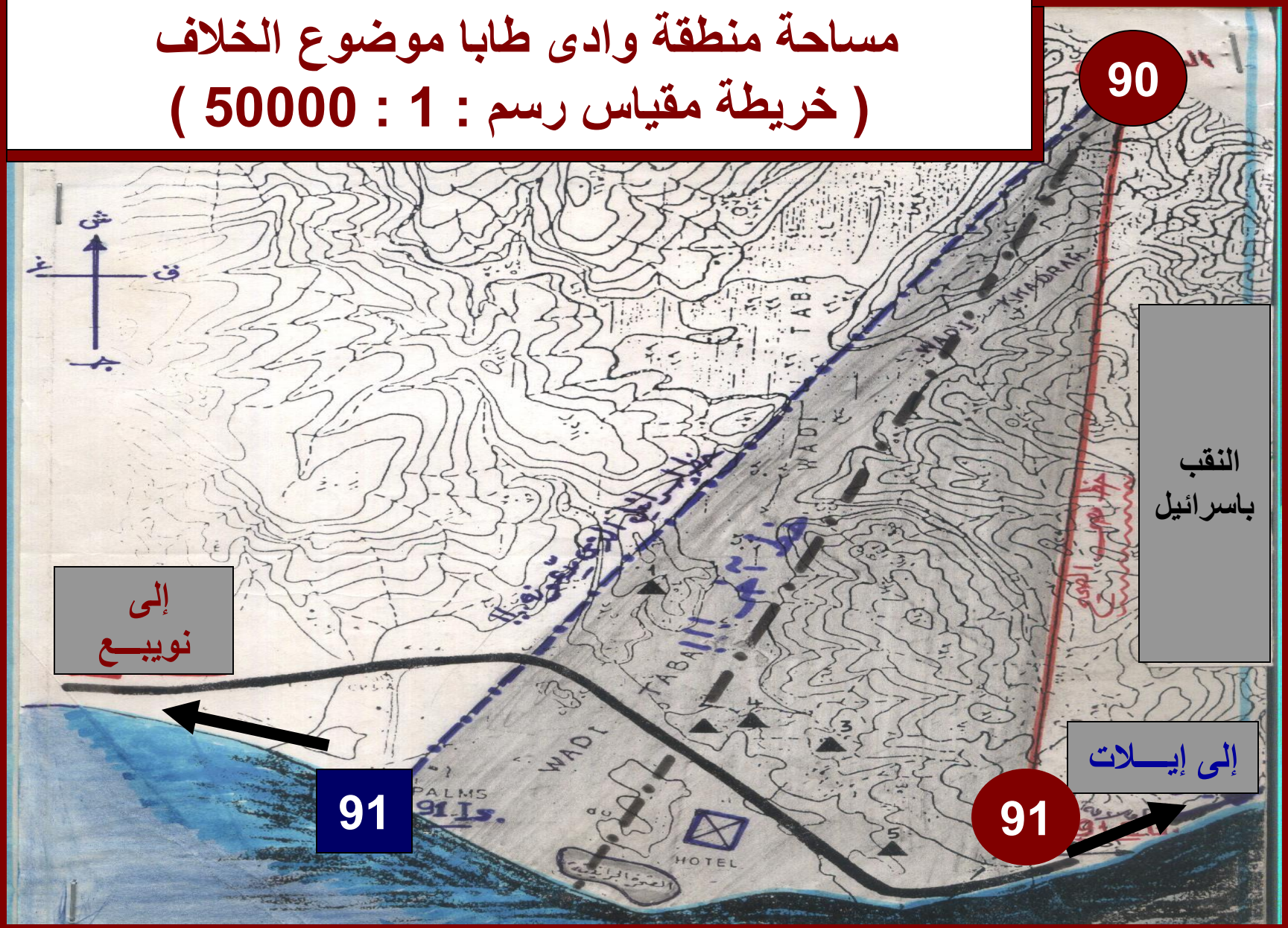

مراجعة وثائقنـــا ومطـــابقة الخرائـــط على واقـــع الأرض
رؤساء لجان مصر وإسرائيل خلال العمل الميدانى (مارس 1982)

ويلاحظ أن رئيس الجانب الاسرائيلى : بريجادير " دوف سيون sion "
يحاول التسمع والتلصص على مناقشات أعضاء الوفد المصرى على إحدى خرائط المستندات
وذلك خلال دراسة وتحليل الدلائل على صحة مواقع العلامات لعرضها على التحكيم
(المذكور متزوج من كريمة موسى ديان)

ضباط المساحه العسكريه وتأكيد العمل المكتبى على سير خط الحدود

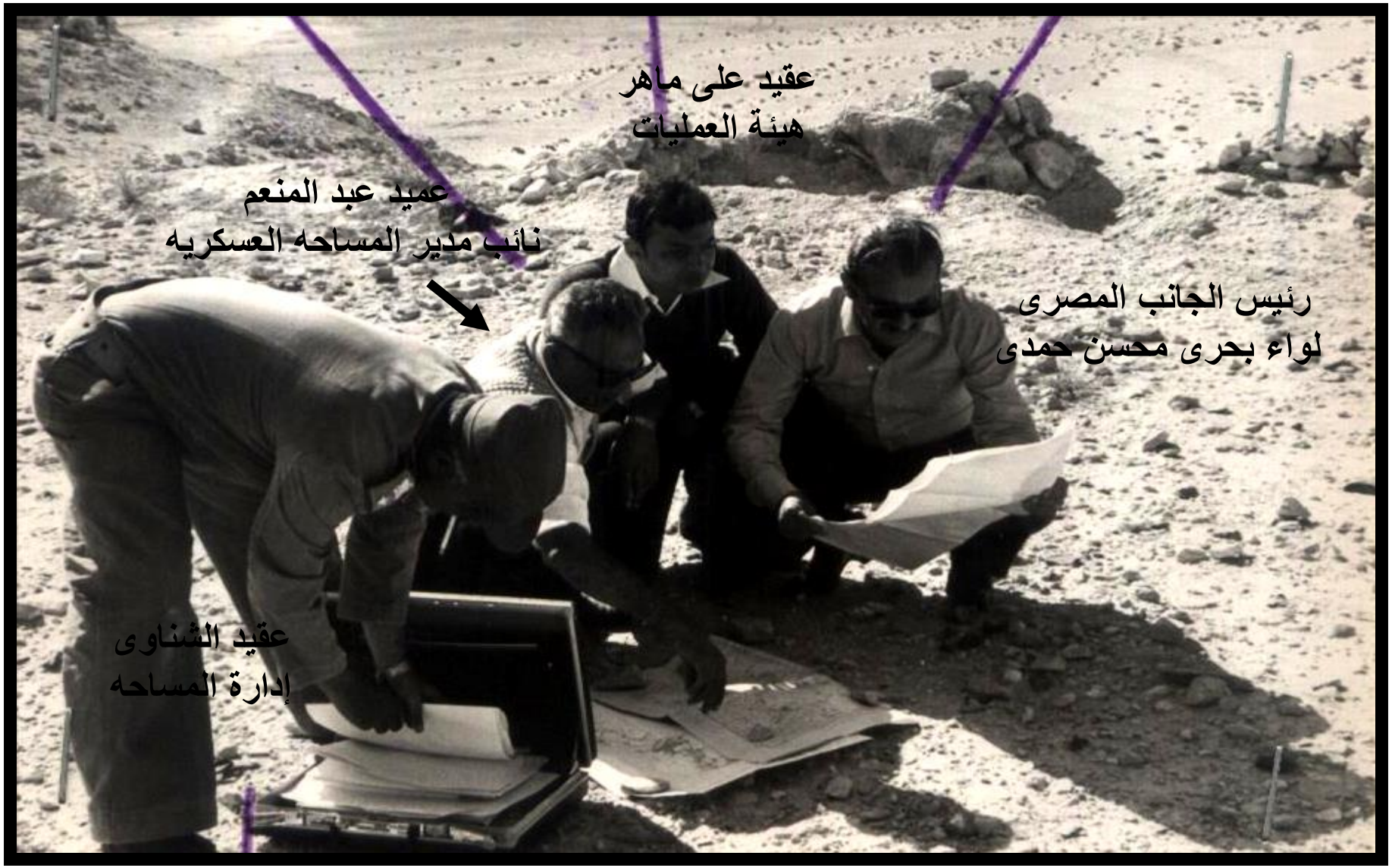

العثور على موقع العلامه رقم 91 (ديسمبر 1981)
وبه أحجار بناء القاعده منذ عام 1906

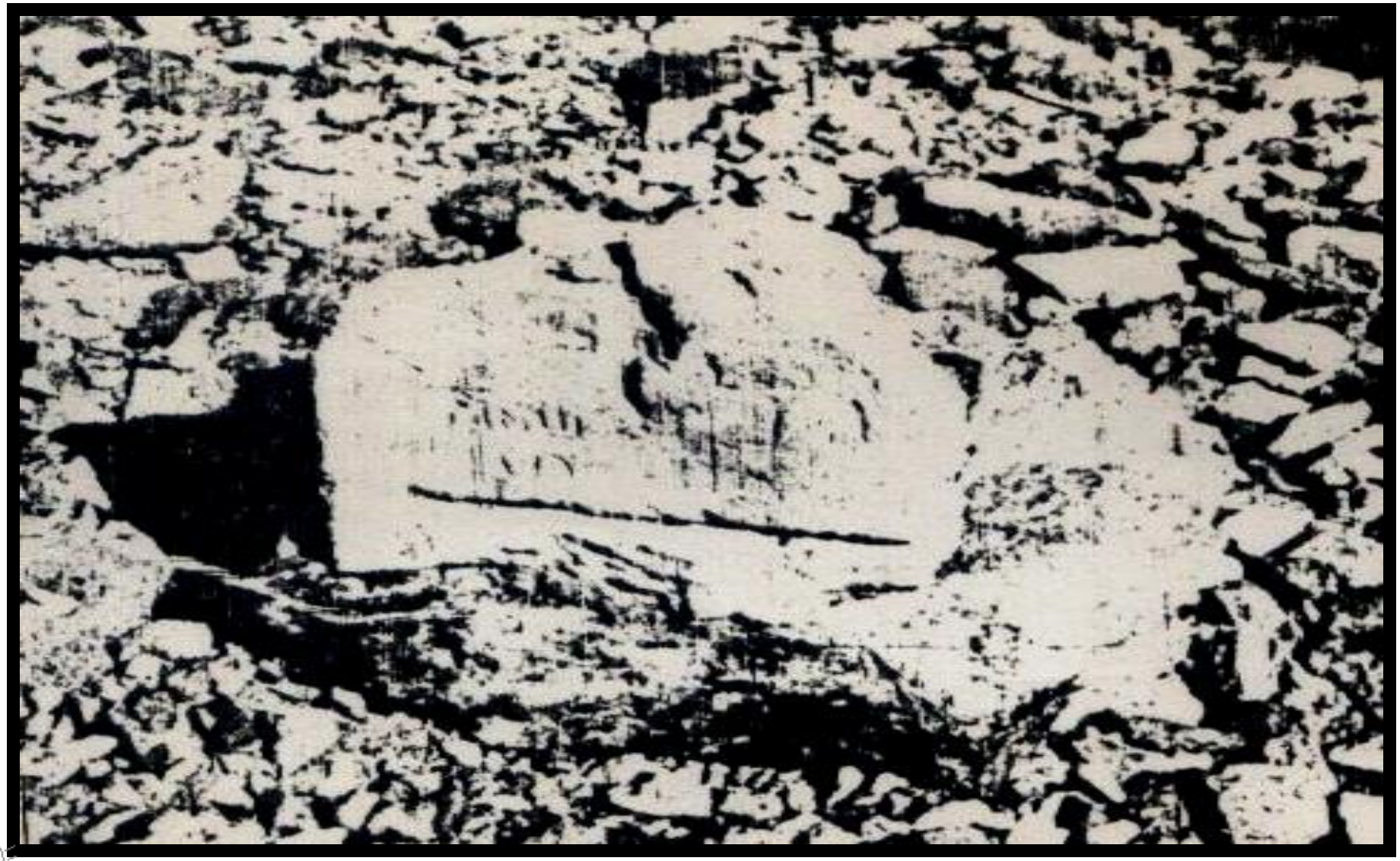

إكتشاف الخدعه

العثور على القضيب الحديد للعلامه رقم 91 بعد فشل ضباط المساحه العسكريه الاسرائيليون فى كيفية إخفاء العلامه

لحظة الحسم على الطبيعه (1982\1\14)

• إكتشاف مؤامرة إسرائيل وفضح نواياها

* محاولة إخفاء العلامه 91 وإزالة آثارها بموقعها الأصلى منذ عام 1906

* القضيب الحديد منقوش عليه الرقم بعد العثور عليه بالوادى السحيق (مخر السيول) وصعد به أبطال المساحه العسكريه المصريه

* فوجىء أعضاء الوفد الاسرائيلى بعد العثور على العلامه حيث علق ضابط المساحه الاسرائيلى المقدم \ زئييف وقال : " الطبيعه لايمكن أن تكذب " (وشهد شاهد من أهلها)

رؤساء وأعضاء اللجان المساحيه للوفدين المصرى والاسرائيلى

(1982 – 1981)

الوجوم والحسره والإنهزام على وجوه الوفد الاسرائيلى لحظة إكتشاف الخدعه

إستطلاع جوى لمعاينة نقاط الخلاف التى إختلقتها إسرائيل حول مواقع العلامات

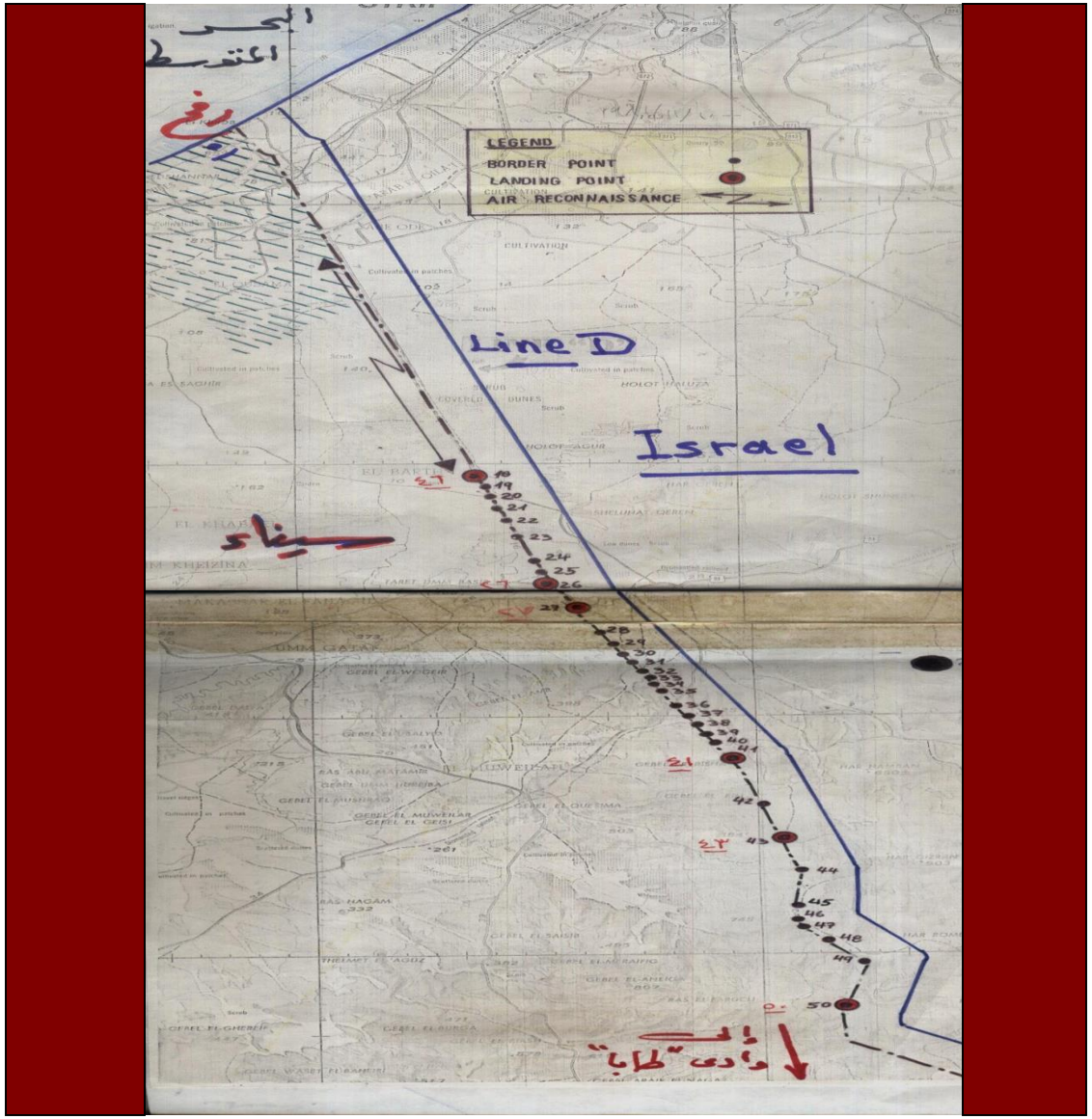

موقع العلامه رقم 50 منذ عام 1906 (كمثال) توضح إمكانات مواد البيئه وقتئذ

وزراء مصر واسرائيل يقومان بالمعاينه على الأرض
نتيجة لاستمرار الخلافات بين رئيسى اللجنه العسكريه المشتركه

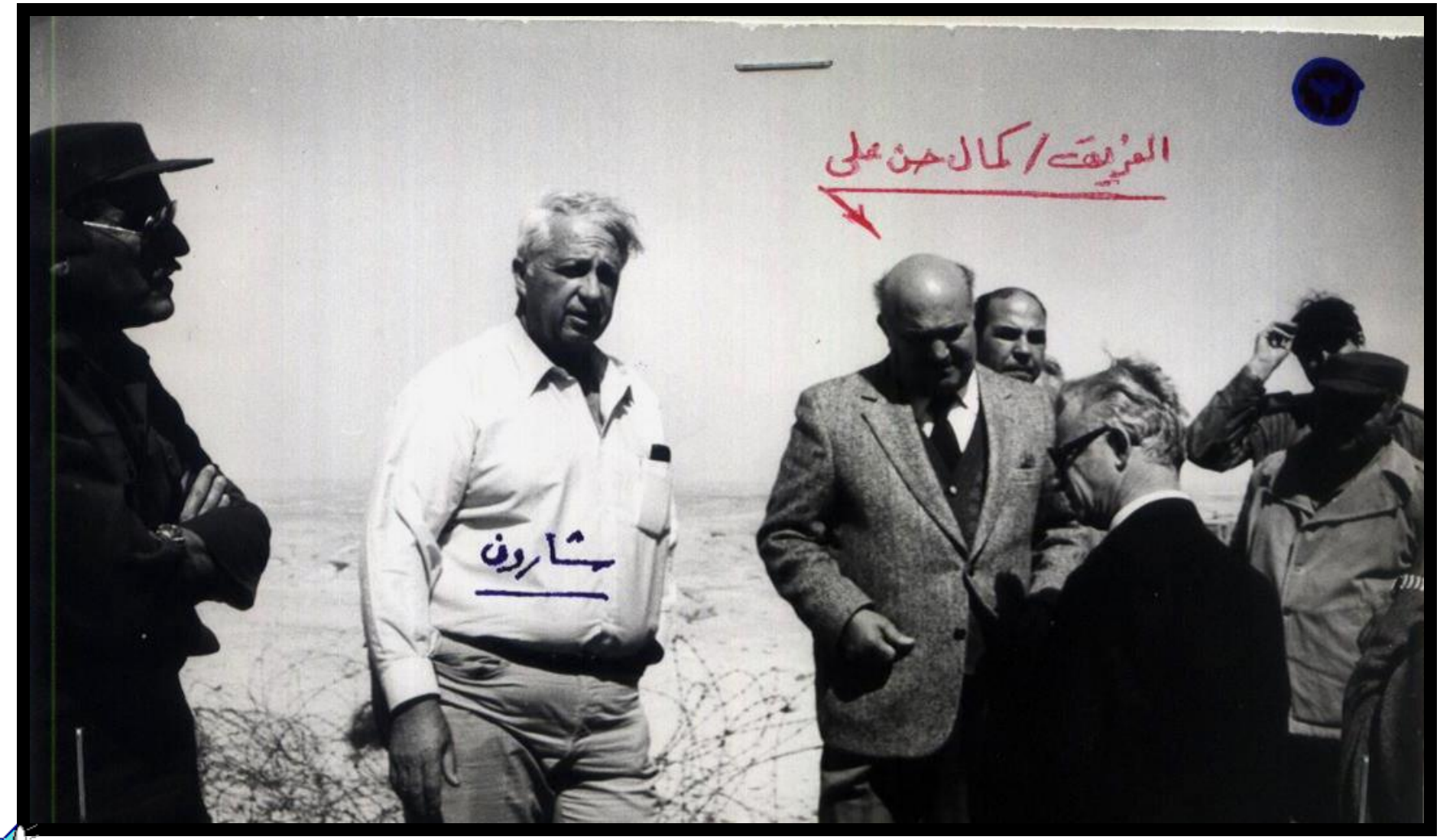

مقر وزير الخارجيه الفريق \ كمال حسن على يبحث الموقف
بحضور نائبه د \ بطـــرس غالـى مع السفراء المعنيين
والإستماع إلى تقرير رئيس اللجنه العسكريه المصرى

(يكاد المريب يقول خذونى)
وزير دفاع إسرائيل \ شارون يؤنب الكولونيل \ ميلاميد
(رئيس طاقم المساحه الاسرائيلى) على فشلهم فى إخفاء العلامه رقم 91
1982\3\8